Al. Anbar University Journal for Humanities
مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية
P. ISSN: 1995-8463 E.ISSN: 2706-6673
Volume 20- Issue 4- December 2023 المجلد ٢٠- العدد ٤ – كانون الاول ٢٠٢٣

The position of the tribal leaders in the Dulaim District from the British occupation

[1] Researcher Maryam F. Ali [2] Prof. Dr. Jamal H. Ahmed
[1] University of Anbar - College of Education for Humanities
[2] University of Anbar- College of Education for Humanities

Abstract:
After the outbreak of the First World War in 1914, the British forces entered Iraq through Al-Faw and began to move and go to occupy the rest of the Iraqi brigades that are still under Ottoman rule, including the Dulaim District. And other areas of the brigade. In addition to the Dulaim Tribes, there were also families from the homes of Fallujah, the most important of which was the Kanna family. These families had an important role in resisting the British occupation, not only in the Dulaim District, but in the rest of the Iraqi lands.

The research showed that the tribal leaders in the Al-Dulaim Brigade had an important and effective contribution to the battles that took place between the British and Ottoman forces, urged by the jihad worker in order to advance the word of Islam, as some of these sheikhs participated in the Battle of Al-Mada'in, and they had a major role in fighting the British forces and disrupted their supply lines. They cut off part of it with their combat operations. In addition, the upper Euphrates areas from Ramadi to Deir ez-Zor and beyond were deep for the tribal forces supporting the Ottoman forces.

1: Email:
mar20h5525@uoanbar.edu.iq
2: Email
ed.jamal.h@uoanbar.edu.iq
1: **ORCID**: 0000-0000-0000-0000
2: **ORCID**: 0000-0003-4515-9368

10.37653/juah.2023.181654
Submitted: 15/03/2022
Accepted: 09/05/2022
Published: 15/12/2023
Keywords:
British occupation
Iraq
Dulaim Tribes
Iraqi resistance.

©Authors, 2023, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

موقف القيادات العشائرية في لواء الدليم من الاحتلال البريطاني

[١] الباحثة مريم فائق علي [٢] ا.د. جمال هاشم احمد

[١] جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

[٢] جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية

الملخص:

بعد اندلاع الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ ، دخلت القوات البريطانية العراق عن طريق الفاو وبدات بالتحرك والتوجه لاحتلال بقية الالوية العراقية التي لا زالت تحت الحكم العثماني ومنها لواء الدليم، فبرزت عشائر وقيادات كان لها دور كبير وهام في التصدي لتقدم القوات البريطانية ولاسيما في مدينة الرمادي والفلوجة ومناطق اخرى من اللواء، فضلا عن عشائر الدليم برزت هناك ايضا اسر من بيوتات الفلوجة اهمها اسرة ال كنة فكان لتلك الاسر دور هام في مقاومة الاحتلال البريطاني ليس فقط في لواء الدليم بل في بقية الاراضي العراقية .

اذ بين البحث ان للقيادات العشائرية في لواء الدليم مساهمة مهمة وفعالة في المعارك التي جرت بيت القوات البريطانية والعثمانية يحثهم عامل الجهاد في سبيل اعلاء كلمة الاسلام ، اذ شارك قسم من هؤلاء الشيوخ في معركة المدائن ، فكان لهم دور كبير في قتال القوات البريطانية واربكوا خطوط امداداتهم وقطعوا قسما منها بعملياتهم القتالية ، فضلا عن ذلك كانت مناطق الفرات الاعلى من الرمادي الى دير الزور وما يليها عمقا لقوات العشائر المساندة للقوات العثمانية .

الكلمات المفتاحية

الاحتلال البريطاني، العراق، عشائر الدليم، المقاومة العراقية

المقدمة:

كان لاهالي لواء الدليم دور مهم في الاحداث التي شهدها تاريخ العراق الحديث ، اذ كانت القيادات العشائرية في اللواء نفسه من ضمن العشائر العراقية التي ساهمت في مجريات احداث التاريخ السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العراق فقدم اللواء عددا من العسكريين الذين كانوا في طليعة المجتمع وبرز دورهم في العهدين العثماني والملكي ، فقد شارك البعض منهم في قتال القوات البريطانية ابان الحرب العالمية الاولى ، في حين برز العديد من الوجهاء والافندية الذين لعبوا دورا سياسيا اضافةً الى ما كان لهم من دور اجتماعي

وسياسي وفكري مهم في وقائع البلاد عامة واحداث لواء الدليم على وجه الخصوص .

كانت محنة اهالي لواء الدليم خلال الحرب التي خاضوها ضد القوات البريطانية قاسية جدا سواء كانوا من المدنيين ام من القيادات العشائرية كونهم وقعوا بين مطرقة البريطانيين وسندان العثمانيين ، اذ كان ولاء بعض العشائر في هذه المنطقة ينطوي على التردد وبالاخص عشائر زوبع والدليم .

ومن جانب اخر شهدت مناطق الفرات الاعلى اضطرابات عشائرية لاسيما على الحدود العراقية –السورية والتي ولدت الكثير من المشاكل والمتاعب في هذه المنطقة ، ولعبت القيادات العشائرية دورا كبيرا في حل تلك المشكلات فقاموا بعقد مؤتمرات عديدة بالتعاون من عشائر الطرف السوري في سبيل التوصل الى حل لتلك المشكلات والتخلص من الاضطرابات والفوضى التي ولدتها . وتبعا لذلك فقد قسم البحث الى قسمين ، تناول المبحث الاول موقف القيادات العشائرية في لواء الدليم من الاحتلال البريطاني للعراق ، في حين تطرق المبحث الثاني الى موقف القيادات العشائرية في لواء الدليم من الاحتلال البريطاني للواء الدليم .

موقف القيادات العشائرية في لواء الدليم من الاحتلال البريطاني

كان لعشائر الدليم دور مهم في الاحداث التي شهدها تاريخ العراق الحديث، اذ لعبت دور كبير في قتال القوات البريطانية من الفلوجة والرمادي والى القائم وصولا الى مدن الفرات الاوسط ومساندة ابناء العراق من الوسط والجنوب المنتفضين ضد الاحتلال البريطاني و كان لهم دور كبير في رد العدوان البريطاني الذي دخل جيشه الفاو في ٦ تشرين الثاني عام ١٩١٤ بعد ان طلب منهم الوالي العثماني مد يد المساعدة لاخراج المحتل من ارض الوطن وعلى اثر الفتاوى التي اصدرها علماء الدين الى رؤساء العشائر في الجهاد ضد البريطانيين تهيات العشائر كافة وكان من ضمنها عشائر الدليم التي توجهت عن طريق الجزيرة الى النعمانية ثم العزير لقتال البريطانيين في سبيل الجهاد والذود عن حياض الوطن.[١]

وانجب لواء الدليم عددا كبيرا من العسكريين الذين كانوا في طليعة المجتمع و برز دورهم في احداث متعددة وقد قاتل قسم منهم القوات البريطانية ابان الحرب العالمية الاولى وكان بعضهم ليسوا من ابناء عشيرة الدليم بل من ابناء اللواء نفسه ومن هؤلاء عبد الجبار

(١)الجبوري، كامل سلمان، مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح، (بغداد، مطبعة العاني، ١٩٨٦)، ٥١-٥٢.

الراوي[٢] الذي شارك في الحرب العالمية الاولى كذلك كان له دور كبير اثناء حصار الجنرال طاونزند لمدينة الكوت وجرح اثناء الحصار كما ومنح وسام الحرب كذلك (جميل الراوي)[٣] وغيرهم وظل هؤلاء موالين للدولة العثمانية استجابة لدواعي الولاء الديني واشتركوا معهم في قتال البريطانيين حتى في ثوره العشرين واستفادة الثوار من عشائر الدليم من خدماتهم العسكرية في القتال كما كان لشيوخ الدين مساهمة مهمة في المعارك التي جرت بين العثمانيين والبريطانيين ومن هؤلاء الشيخ (زيدان الفرحان)[٤] الذي كان له دور في معركة سلمان باك، اذ قام بتهيئة معسكرا للتحشد في منطقه كريشان لاجراء بعض الاستعدادات القتالية لمواجهة البريطانيين وبعد اكمال التحشد حمل الشيخ (زيدان الفرحان) راية عشيرته وتجحفل لواء عشائر الدليم المشاركة في معركة سلمان باك في منطقة مناري واتخذها موضعا دفاعيا له وسجل ابناء عشيرة الدليم بطولات رائعة في تلك المعركة بتوجيه اقوى الضربات ضد القوات البريطانية فاربكوا خطوط امداداتهم و قطعوا قسما منها بعملياتهم وكبدوهم خسائر فادحة في الارواح والمعدات بعد معركة ضارية.

---

(٢) ولد عبد الجبار عبد الله احمد الراوي عام ١٨٩٨ في مدينة راوه وكان باحثا وانتسب الى الجيش العثماني وانضم الى جيش الثورة العربية بقيادة الشريف حسين عام ١٩١٧م وبقي في سوريا يعمل تاجرا بعد السقوط حكومتها العربية ثم عاد الى العراق لينظم الى الجيش في سنة تاسيسه عام ١٩٢١ فعين برتبة ملازم اول ثم نقل الى سلك الشرطة العراقية، الصعيدي، عبد الفتاح، من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج ٣، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣)، ٣٢١.

(٣) ولد جميل بن احمد العبدالله الراوي في مدينة الرمادي عام (١٨٩١-١٩٥٠) اكمل دراسته الاعدادية في بغداد ثم توجه الى استانبول ودرس في مدرستها العسكرية واصبح بعد تخرجه منها ملازم ثان عام ١٩١٤ وفي اول شبابه انضم الى الجمعيات السرية العربية وبعدها التحق بالجيش العثماني في الموصل وحلب ، وعندما قامت الحرب في جنوب العراق سقط اسيرا بيد القوات البريطانية ، انتخب نائبا عن لواء الدليم في مجلس النواب في ايار عام ١٩٢٨ كما اختير نائب اول لرئيس مجلس النواب في ٢٩ نيسان عام ١٩٢٩ . بصري، مير ، اعلام السياسة في العراق الحديث ،ج١، (لندن ، دار الحكمة، ٢٠٠٥)، ٦٦ .

(٤) هو زيدان بن فرحان بن عليوي بن حسين بن علي بن حمد بن محمد بن فهر وكان رجلا شجاعا وذو قيادة حسنة وكان يتسم بالكرم والجود وكان يطلب من فرسانه خلال المعارك التي قادها ان ياتوا اليه بدليل مادي يتباهى به امام الشيوخ حتى يسجل من خلالها موقفا تاريخيا يكتب له في المستقبل. الضايع، حسين محمد علي، سلسلة السند في نسب البو فهد، كلية الاداب، (جامعة بغداد، ١٩٩٩)، ١٧١.

كانت النتيجة ان الفريق الاول الجنرال طونزند للتراجع والانسحاب نحو الكوت للتخلص من المازق الذي وقع فيه وكذلك لإنقاذ الجنود الذين بقوا معه.[٥]

وقدمت اسرة ال كنة وهي بيت من بيوتات الفلوجة التي ترجع في اصلها الى قبيلة البيات الى لواء الدليم لاسيما المجتمع الفلوجي وطنيين مناضلين وساسة بارزين وفي مقدمتهم عبد المجيد كنة[٦] الذي قاد قبيلة البيات وتوجه الى جنوب العراق مع بقية المقاتلين من ابناء عشائر العراق الذين انتفضوا للدفاع عن ارضهم وشارك في مقاومة القوات البريطانية في موقعة الشعيبة في نيسان عام ١٩١٥ وابلى فيها بلاء حسنا.[٧]

ولد عبد المجيد كنة عام ١٨٨٧ وكان احد اربعة انجال لابيه السيد حسن بن السيد ياسين وهم (اسماعيل ،رشيد ،حميد ومجيد) ونسبة هذه العائلة الى جدتهم الكبيرة (كنة) و ترجع في اصولها الى قبيله البيات ونشا عبد المجيد في السنوات التي اعقبت اصلاحات مدحت باشا واكمل ثقافته الاولية على يد علماء الجوامع ثم التحق بالمدرسة الرشدية العسكرية في بغداد وصار عضوا في جمعية حرس الاستقلال وكان وطنيا من الد اعداء الاتحاديين وكان من كرهه لهم ان هجم مرة على طاغيتهم (احمد بيج) قائد الجندرمة ببغداد واطلق عليه رصاصات عديدة اصابته بجروح والقت الشرطة القبض عليه وظل موقوفا حتى قيام الحرب العالمية الاولى.

كان لعشيرة زوبع دورا كبيرا في الاحداث التي سبقت قيام ثورة العشرين وفي مقدمتهم الشيخ ضاري بن ظاهر بن محمود بن ظاهر بن حمام بن سليمان رئيس قبيلة زوبع الساكنة بين بغداد والفلوجة وزوبع من اصل شمر ومتحدون في مشيخة الشيخ ضاري وكان قد ظهر من بينها رجال ذاع صيتهم واشتهروا بالعلم والكرم والشجاعة وحسن القيادة في الحروب وعرف الشيخ ضاري بالآباء والشمم والشجاعة وعد الشيخ ضاري من المساهمين في استقلال العراق وتخليصه من براثن سلطة الاحتلال العسكري البريطاني ،اذ اشتهر في الحرب ضد

---

(٥)شلال، عمر ابراهيم، لواء الدليم في عهد الحكم البريطاني المباشر على العراق ١٩١٧– ١٩٢٠م ،رسالة ماجستير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية ، (جامعة القادسية ، ٢٠٠٢م)، ٥٢.

(٦)الزبيدي، محمد حسين، السياسيون العراقيون المنفيون الى جزيرة هنجام، ١٩٠٢، (بغداد، دار الحرية، ١٩٨٥)، ٢٤١.

(٧) المصدر نفسه، ٢٤٢.

البريطانيين بالبسالة[٨] وعندما احتل البريطانيون العراق ساروا على سياسة توحيد العشائر بدلا من تشتيتها وقد اتبعوا في ذلك طريقة اختيار شيخ واحد في كل منطقة من مناطق العراق او كل عشيره كبيرة فيه وتدعم هذا الشيخ بالمال والنقود والسلاح عند الحاجة لكي يكون مسؤولا عن الامن والنظام في منطقته .

وكانت هذه السياسة قد تنشا بدورها منفعة متبادلة بين البريطانيين والشيخ الا ان هذه السياسة كانت عديمة النفع لدى الكثير من شيوخ لواء الدليم ومنهم الشيخ ضاري اذ اصبحوا بهذهِ السياسة مكروهين لدى الشيخ ضاري وهو ما ابغضهُ كثيرا.[٩]

كانت عديمة النفع لدى الكثير من شيوخ لواء الدليم ومنهم الشيخ ضاري ،اذ اصبحوا بهذهِ السياسة مكروهين لدى الشيخ ضاري وهو ما ابغضهُ كثيرا.[١٠]

واجتمع الشيخ ضاري المحمود مع القائد العثماني "نور الدين بك" في خيمتهِ الخاصة من اجل وضع خطة الهجوم على القوات البريطانية وامر ولديه شلال وسليمان بالتوجه نحو بغداد وكلفهما بتموين المحاربين، اذ شاركت عشيرة زوبع بقيادة الشيخ ضاري المحمود في معركة الكوت الثانية عام (١٩١٦-١٩١٧) ضد الاحتلال البريطاني ونتيجةً لِما ابدته العشائر العراقية من بسالة في الجهاد ضد البريطانيين[١١] ارسل احدى الشيوخ يدعوهم للمساعدة في حصار البريطانيين في الكوت فتوجهت عشائر العفك والاكرع وعشيرة عنزة بقيادة (فهد الهذال) والدليم من اهل الرمادي فتوجهوا الى الكوت فوجدوا ان البريطانيين قد احتلوا جانبي الكوت فقرروا الهجوم على الجانب الصغير فلم تصمد القوات البريطانية، اذ انسحبت الى الضفة الاخرى وكان القائد البريطاني لجمن قد خرج بثلاثة الاف مقاتل يريد فك الحصار فتمكن من ذلك بعد قتال عنيف وتوجه الى علي الغربي وتحصن هناك وتبعته قوات العشائر وجرت معركة كبيرة بين الطرفين ثم كانت معركة سابس قرب الحي وغيرها من معارك الكوت

(٨)العلامي، عبدالمنعم، الضحايا الثلاث، (الموصل، مطبعة الهدف، ١٩٥٥)، ٥٣-٥٤.

(٩)فارس، اسعد، ليشمان والدرب الطويل الى بغداد، (الكويت، الشركة العصرية، ٢٠٠٩)، ١٤٧.

(١٠) المصدر نفسه ١٤٧.

(١١) العلوجي، عبد الحميد وعزيز جاسم الحجية، الشيخ ضاري قاتل الكولونيل نجدت في خان النقطة، (بغداد، مطبعة اسعد، ١٩٦٨)، ٣٤ .

الكبرى، اذ ولّى فيها الجيش البريطاني هاربا الى العمارة مخلفا وراءهُ عدد من الاسرى الذين اصبحوا تحت اشراف الشيخ ضاري المحمود بعد حصار الكوت.[١٢]

وشارك ايضا الشيخ ضاري في معركة اسطبلات الطاحنة بين القوات العثمانية والقوات البريطانية وبعد سقوط بغداد بأيدي البريطانيين رحل مع الراحلين ليعصم نفسه من انتقام البريطانيين وذهب الى الرمادي واتصل بالقائد العثماني (احمد اوراق) واتفقا على النزول بجانب الجزيرة.[١٣]

وعالج التقرير السري لدائرة الاستخبارات البريطانية الموقف العشائري في لواء الدليم بعد احتلال بغداد وعندما اشار الى اصدقاء البريطانيين مِن بعض العشائر سكت عن الشيخ ضاري العدو اللدود للبريطانيين وكان هذا السكوت في مصلحته وسمعتهِ المحمودة لكون الشيخ ضاري كان معروفا بمناوئته الصريحة للبريطانيين[١٤] بعد احتلال بغداد والفلوجة[١٥] في حين اشارت بعض التقارير البريطانية الى ان الشيخ ضاري المحمود لجا اليهم بعد سقوط الرمادي عام ١٩١٧واستطاع بمساعدتهم السيطرة على العشيرة وكان السبب في ذلك لان بعض فروع وافخاذ البو حيات هم ليسوا من زوبع ويرفضون الانصياع الى رئاسة الشيخ ضاري المحمود[١٦] في وقت ذكرت المس بيل ايضا ان هناك نزاع قبلي اخر منعنا من الاستفادة من اراضي ابي غريب بسبب الحرب التي كانت قائمة عام ١٩١٧، اذ كانت عشيرة زوبع في وقتها تميل الى جانب العثمانيين حتى اخضعهم سقوط الرمادي لسيطرة القوات البريطانية وبعد خضوعهم هذا اقدموا على دفع الضرائب المترتبة عليهم.[١٧]

---

(١٢)الجبوري، مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح، ٥٨-٥٩.

(١٣)شرعبي، محمد الخالد، البادية بين عراقة الماضي واصالة الحاضر وما تيسر من اخبار قبائل عنزة وتميم وشمر، (دمشق، مكتبة الكاتب العربي، ١٩٩٦)، ١٢٩٨؛ عبدالحميد العلوجي وعزيز جاسم الحجية، المصدر السابق ،،ص٣٤.

(١٤)العلوجي والحجية، الشيخ ضاري قاتل الكولونيل نجدت في خان النقطة، ٣٣.

(١٥)الونداوي، مؤيد، حوادث واخبار عراقية في وثائق بريطانية ، (بغداد، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٢١)، ٣٥٨.

(١٦) مجلة التراث الشعبي، العدد الاول، ٢٠٢٠، ١٤.

(١٧)بيل، المس، فصول من تاريخ العراق القريب ، وزارة التربية والتعليم، ٢٤٨/٢.

كانت عشيرة زوبع برئاسة الشيخ ضاري المحمود وعشيرة الدليم برئاسة الشيخ علي سليمان تترقب مجرى الاحداث وسخرت وتهافتت من الاعلان الذي اصدره الجنرال ستانلي مود عند احتلال القوات البريطانية لبغداد، اذ بقيت اراضي هاتان العشيرتان الى جانب العثمانيين حتى عام ١٩١٨[١٨] وبذلك اصبح من الواجب مقاومة القوات البريطانية، اذ قامت مجموعة من عشيرة زوبع في اذار عام ١٩١٧ بالهجوم على معسكر القوات البريطانية في صدر قناة الرضوانية واستمروا في هجماتهم عدة ايام قبل ان تقوم القوات البريطانية بهجوم معاكس ضدهم[١٩] في حين تعرضت طرق ومواصلات القوات البريطانية بين المسيب وبغداد الى هجمات مِن قِبَل مجموعة من عشيرتي زوبع و الدليم مما اثر سلبا على الوضع الاقتصادي في بغداد.

شهدت على اثر ذلك ارتفاعا شديدا في اسعار الحبوب وحدوث ازمة في الطعام هذا ما دفع البريطانيين الى استخدام الطائرات في ضرب قوات العشائر المهاجمة.[٢٠]

قامت مجموعة اخرى مِن عشائر الدليم بقتل احدى الفصائل البريطانية حال قيامها بجولة استطلاعية الا ان القوات البريطانية لَم ترض عن هذا الفعل، اذ قامت بإلقاء القبض على اثنين مِن رجال المجموعة الذين دبّروا الحادثة وحكمت عليهم بالاعدام والذي نُفِّذ بهما في ٩ كانون الثاني عام ١٩١٨.[٢١]

توجهت القوات البريطانية حالما اكملت احتلال مدينة الفلوجة بجيوشها صوب الرمادي واصطدمت مع القوات العثمانية وقوات مِن عشائر الدليم المساندة لها للدفاع عن مدينة الرمادي مِن هجمات القوات البريطانية تكبدت فيها القوات البريطانية خسائر كبيرة في

---

(١٨)ويلسون، ارنولد، بلاد مابين النهرين بين ولاءين ، ط٢ ، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، د.ت)، ٢/ ٦٩-٧٠.

(١٩)جاسم، معاذ هلال ، دور الانبار في الحركة الوطنية في العراق ١٩١٤-١٩٤١، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، (جامعة الانبار ،١٩٩٩)، ١٨؛

LOR/L/Ps/20/ 250, Reports of ADMIN ISTRAT/ ON FOR 1918 of DIVISIONS AND DISTRICTS of THE OCCUPIED TERRITORIES IN MESOPOTAMIA, P-211.

(٢٠)عبدالله، عمار يوسف، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤-١٩٤٥، اطروحة دكتوراه مقدمه الى كلية التربية، (جامعة الموصل، ٢٠٠٢)، ١١٠.

(٢١)المصدر نفسه، ١١٠.

الارواح واجبرتهم على الهزيمة بعد عملية التفافية قام بها سليمان نجل الشيخ ضاري المحمود ومعه جماعة من الفدائيين يوم عبروا نهر الفرات الى الجانب الاخر عن طريق الشخاتير وتعاون كل من الشيخ ضاري المحمود ومنصور بك قائد جنود الخيالة العثمانيين فقد كان منصور بك يراقب حركات القوات البريطانية في شامية الرمادي بالمنظار لكي يزود ثوار الدليم بمعلومات تخص نشاط القوات البريطانية وبقوا تلك الليلة هناك وفي صباح اليوم التالي دخلوا مدينة الرمادي ووجدوا ان بيت القائد البريطاني قد هوجم بقنبلة قتلت حصانين وكذلك وجدوا انتشار جثث البريطانيين على طول طريق مواقع القتال وفي الوقت الذي توجهت فيه القوات البريطانية لاحتلال مدينة الرمادي تعقبتهم عشيرة زوبع برئاسة الشيخ ضاري المحمود الا انهم وصلوا متأخرين فقد سقطت الرمادي بأيدي المحتلين البريطانيين فقذف ضاري نفسه في نهر الفرات سابحا الى الجانب الاخر وحاول البريطانيون مفاوضة الشيخ ضاري المحمود والشيخ حردان عبدالحميد[٢٢] العيثة[٢٣] على الصلح الا ان هذا الصلح فشل ولم يؤد الى اي نتيجة.[٢٤]

واستمرت عشيرة زوبع في القيام بأعمال عدائية تستهدف فيها القوات البريطانية بين الفلوجة والرمادي[٢٥] في حين مثل موقف الشيخ حردان عبد الحميد العيثة الذي كان يلي الشيخ علي سليمان في السيطرة والنفوذ وكان متعاونا مع القوات العثمانية منذ امد بعيد[٢٦] واشارت احدى الوثائق العثمانية المؤرخة في ١ اذار عام ١٩٠١ ما قام به الصدر الاعظم

(٢٢) هو حردان بن عبدالحميد بن عيثه بن حمد بن ذياب من الدليم في الرمادي وهو شيخ عشيرة البو عيثه وكان رجل كبير في السن وبلغ عمره آنذاك حوالي ٧٠ سنة من العمر. الونداوي، حوادث واخبار عراقية في وثائق بريطانية ، ٣٦١.

(٢٣) مِن العشائر العربية الصميمة ولها حضورها على مسرح التاريخ في الجود والشهامة والاعتزاز بالنفس والسيرة الحافلة بالمأثر والمواقف العربية الاصيلة وجاءت هذه التسميه نسبةً الى جدهم (عيثه بن حمد بن ذياب) وتناثرت اماكنهم في الرمادي والحامضية واماكن اخرى ونخوتهم (اخوة وضحه) والبو عيثه من لباب عشائر الدليم. العامري، ثامر عبدالمحسن، موسوعة عشائر العراق، (لندن، مكتبة الصفا والمروى، د. ت)، ٢/٤٥-٤٦؛ زبيدي، ماجد ناصر، معجم العشائر العراقية، المجلد الاول، (لبنان، دار المحجة البيضاء، ٢٠٠٥)، ٢٧٦.

(٢٤) العلوجي والحجية، الشيخ ضاري قاتل الكولونيل نجدت في خان النقطة، ٣٤.

(٢٥)الونداوي، حوادث واخبار عراقية في وثائق بريطانية، ٣٢٤.

(٢٦) الونداوي، حوادث واخبار عراقية في وثائق بريطانية، ٣٦١.

بأرسال برقية الى السلطان عبد الحميد الثاني اوضح فيها حسن الخدمة التي كان يقوم بها احد مشايخ عشيرة الدليم حردان في قضاء الدليم وتعاونه مع الدولة العثماني وكان السلطان العثماني قد اصدر الارادة السنية بتكريم الشيخ حردان بالرتبة العثمانية الخامسة ووسام مجيدي وتم الاشعار الى ولاية بغداد في برقية من وزارة الداخلية من اجل تنفيذ قرار السلطان.[٢٧]

وكانت مشاركة عشيرة الدليم مع الدولة العثمانية في عهد مشيخة الشيخ حردان واستشهد في المعارك التي قامت ضد القوات البريطانية في الكوت (مجول فرحان وعبد الحميد العيثة) وهو ابن اخ الشيخ وكانت وزارة الداخلية قد ارسلت برقية الى قائد الجيش السادس الهمايوني خليل باشا في ١٩ اذار عام ١٩١٧ اوضحت فيه ان الشيخ حردان عبد الحميد العيثة قد قام بتقديم الدعم والقوة والمساندة للقوات العثمانية في جبهة الدليم، اذ كان يتراس القوة العسكرية المرتبطة في الحكومة في جبهة الدليم اضافة الى دعمه للقطعات العسكرية الاخرى وتم تكريمه من قبل السلطان العثماني[٢٨] وعند وصول تعزيزات عسكرية للقوات البريطانية انسحبت القوات العثمانية باتجاه بغداد ومنها باتجاه الموصل فانسحب مقاتلي عشيرة الدليم باتجاه مدينة الرمادي التي كانت لا تزال تحت سيطرة القوات العثمانية فانظم مقاتلي عشيرة الدليم الى القوات العثمانية للدفاع عن مدينة الرمادي وتم اتخاذ موضع دفاعي في منطقة المضيق الواقعة بين مدينتي الخالدية[٢٩] والرمادي و كان سبب اختيار ذلك الموضع[٣٠] بسبب طبيعة الارض التي تصلح كموضع دفاعي مثالي للدفاع عن الرمادي وعندما تم الهجوم الاول على الرمادي من قبل القوات البريطانية من جهة الشرق .

وكانت عشائر الدليم متحصنة بقيادة الشيخ حردان عبد الحميد العيثة في منطقة المضيق وصولا الى المشيهد وكان الشيخ حردان عبد الحميد اول ما يقدم في المواجهة ابنائه وابناء اخوانه وهم كل من (رشيد الصالح وتركي الصالح) والملقبان ونخوتهم ابو زعيان وكان

---

(27) DH.MKT2456/47. 2March 1318H.

(28)DH.SFR74/167.9 Mayis 1333R.

(٢٩) تقع ناحية الخالدية شرق الرمادي في موقع يبعد عن ناحية الحبانية بضع كيلومترات وكان سكانها خليط من البو خليفة والبو فهد والبو مرعي، الدليل الاداري لجمهورية العراق، ٢٧٢– ٣٩٨.

(٣٠) مقابلة شخصية، حاتم مطني عواد احد احفاد الشيخ حمدان في الرمادي بتاريخ ١/٤/ ٢٠٢١.

معهم ايضا كل من كردي المنديل وزبار الفرحان وحامد الفرحان وولده مشحن الحردان[٣١] وحفيديه مطني عواد الحردان ومحمد عواد الحردان ومن ابناء عمومته بزيع الشاووش وشيخ البو نمر نجرس الكعود وعندما حاول البريطانيون التقدم ففاجأهم المقاتلين من ابناء العشائر في مقاومتهم العنيفة الشرسة مما اجبر القوات البريطانية المهاجمة للتراجع بعد ان وقع في صفوفها العديد من القتلى والجرحى وسميت هذه المعركة بمعركة الرمادي الاولى وبعد مدة قليلة اعادت القوات البريطانية تنظيم صفوفها حتى يعيدوا الكرة والهجوم من نفس المكان الا انه ذهب اليهم احد الادلاء نتحفظ عن ذكر اسمه بتوجيه من احد الشيوخ الموالين لبريطانيا واخبرهم ان قوات العشائر متحصنة كانت في متاريس ممتدة من تل مشيهد الى المضيق وباعداد اكثر من الاول وان هناك طريق اخر وهو طريق الحميرة مما يصعب محاربته[٣٢] واشار اليهم بتغيير خطة ومسار الهجوم و دخول مدينة الرمادي من جهة الغرب اي من جهة الورار حاليا وفعلا تم الاخذ بهذه المشورة وقامت القوات البريطانية بتغير مسار حركتها وسلكت طريق الحميرة ودخلت مدينة الرمادي وعندها وصل الخبر الى الشيخ حردان عن قيام القوات البريطانية بتغير طريقها فسحب قواته التي كانت متحصنة شرق مدينة الرمادي وتوجه بها الى داخل المدينة نفسها وحدثت مواجهة عند نهر العزيزية[٣٣] في خريف عام ١٩١٧ ودارت معارك كر وفر والتي استمرت يوما كاملا ولكن قوات العشائر لم يكن لديها اي تحصينات غرب الرمادي وكان الشيخ حردان والقائد العثماني يحثون المقاتلين علي الهمة في القتال وقتل اثناء المعركة خلق كثير من قبل الطرفين كما وقتل ايضا فرس الشيخ حردان وجواد القائد العثماني على اثر قذيفة مدفع كانت قد وقعت بالقرب من الشيخ حردان كما

(٣١) هو ابن الشيخ حردان عبد الحميد العيثة من دليم الرمادي ويسيطر على عشيرة البوعيثة عندما كان والده في الهند واستمر في اشغال منصب المشيخة من بعد عودة والده وقد حقق امورا رائعة وعمل بعض الاحيان مع علي سليمان وكان يبلغ من العمر ٣٥ – ٤٠ عاما وبوسعه المطالعة والكتابة ولكن ليس بسهوله وكان يفضل ان يستخدم كاتبا لاغراض جميع مراسلاته.

wo/106/ 919, ARAB TRIBES of the BAGHDAD WILAYAT, JULY 1918, P–60 ؛ الونداوي، حوادث واخبار عراقية في وثائق بريطانية، ٣٦٥– ٣٦٦.

(٣٢) مقابلة شخصية، منعم مشرف كردي في الرمادي بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٨.

(٣٣) تعتبر مدينة العزيزية مدخل مدينة الرمادي بعد الورار. المعاضيدي، خاشع ، اعالي الفرات ، (بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٦ م)، ٢٧٢/١.

واصيب الشيخ مطني العواد بجروح طفيفة والذي كان قد لحق بالخيول الهاربة وجلب جواد وسلمه الى الشيخ حردان كون الشيخ حردان كما ذكر كان ضخم القامة لا يحمله اي جواد وفي اليوم نفسه وقبل الغروب تمكنت القوات البريطانية من دخول الرمادي وانسحب العثمانيين عبر نهر الفرات ومن ضمنهم قائد القوات العثمانية ،اذ اعطاه الشيخ حردان جواده هدية منه كون جواده قتل في وقت مبكر من المعركة .

كانت هذه المعركة قد عرفت بمعركة العزيزية نسبة الى المكان الذي حدثت فيه المعركة[٣٤] واشارت الوثائق العثمانية المؤرخة في ١٨ اذار عام ١٩١٨ قيام السلطات العثمانية في الباب العالي وكيل وزارة الداخلية ووكيل الصدر الاعظم انور باشا قائد القوات الحربية بارسال برقية الى متصرف دير الزور اوضح فيه تقديم مكافاة مالية ووسام مجيدي من الرتبة العثمانية الثالثة الى الشيخ حردان لما اظهره من الصداقة والمحبة مع القوات العثمانية، اذ كان يعلن الطاعة والولاء للدولة العثمانية و كان السلطان العثماني محمد رشاد قد اصدر الارادة السنية بالموافقة على تكريم الشيخ حردان ومن معه من المشايخ وزعماء العشائر بالرتب العثمانية الثالثة والرابعة من الوسام المجيدي.[٣٥]

ظل الشيخ حردان يقاتل القوات البريطانية متقدما الصفوف الامامية حتى وقع في الاسر من قبل القوات البريطانية التي لاقت من لدنه مقاومة عنيفة في معركة العزيزية فقد تم ترحيله مباشرةً وبشكل سري الى البصرة ونفى الى جزيرة هنجام في الهند خوفا من تجمع عشائر الدليم مرة اخرى طلبا لشيخهم الذي كان يعد من اكبر واقوى اعداء بريطانيا في بلاد العرب بسبب تمسكه بالولاء للدولة العثمانية وفي ذلك الوقت كان الشيخ حردان عبد الحميد العيثة قد اصبح رجلا كبيرا في السن ذو مظهر مميز وموقر، وبعد عقد اتفاقية لوزان واستبدال الاسرى بين الدولة العثمانية ودول الحلفاء تم استبدال الشيخ حردان بأخذ الاسرى من كبار ضباط الجيش البريطاني ورجع الى العراق بعد خمس سنوات من بقائه في الاسر .[٣٦]

وذكر ان الشيخ حردان العيثة انفرد دون مشايخ الدليم الكبار بإثارة المتاعب في وجه البريطانيين[٣٧] الا ان بعض المصادر تشير الى انه خضع للبريطانيين بعد سقوط الرمادي[٣٨]

---

(34)DH.SFR74/167.9 Mayis 1333 R.

(35) DH.KMS46/26/5.1336H ؛DH.KMS46/26/1.Ocak1336H.

(٣٦)الونداوي، حوادث واخبار عراقية في وثائق بريطانية، ٣٦١.

(٣٧)اوبنهايم، ماكس، البدو، (لندن، دار الوراق، ٢٠٠٧)، ٢/ ٢٩٢ .

في حين مثل موقف الشيخ نجرس الكعود[٣٩] شيخ عشيرة البو نمر [٤٠] الذي كان شديد العداء للقوات البريطانية و كان من اشد خصوم البريطانيين في الفرات الاعلى لما كان يقوم به من اثارة المتاعب لهم وابرعهم في التخلص .[٤١]

طالب الشيخ نجرس الكعود عندما دخلت القوات البريطانية ارض العراق عام ١٩١٤ بفك اسره من قبل العثمانيين ليقوم بقيادة عشيرة البو نمر وابناء الجزيرة من القائم حتى حدود هيت، اذ كان مسجونا في الموصل من قبل (محمد باشا الداغستاني) وسمح له بالعودة الى عشيرته بعد سقوط بغداد عام ١٩١٧م وكونه يكن الكره للشيخ علي سليمان لجا الى العثمانيين .[٤٢]

ضعفت الجيوش العثمانية واصبحت في موقف محرج وخطر في نهاية عام ١٩١٥ وبداية عام ١٩١٦ مما دفع القوات البريطانية للتقدم وانتفض الشيخ نجرس الكعود و ابناء عشيرة البو نمر ضد البريطانيين ومعه عشائر اخرى لمساندة العثمانيين في تقدمهم ونسوا معاركهم التي قامت مع العثمانيين بدافع الدين و تم تلاحم عشائر البو نمر وزوبع والعبيد في واقعة المدائن ، اذ كانت القوات البريطانية تفوق قوات العشائر من ناحية العدة والعدد واستخدام المدافع والطائرات لكن هذا لم يكن مهما للشيخ نجرس الكعود فقد كان يقاتل قتالا شرسا وبعد انكسار الجيش العثماني انسحب من المعركة واصبحت عشائر الدليم وحدها وتم

---

(٣٨)الونداوي، حوادث واخبار عراقية في وثائق بريطانية، ٣٦١.

(٣٩) هو نجرس بن شبيب بن كعود وكان فارس من فرسان البو نمر ومن فرسان الدليم وثائر من ثوار العراق ضد الاحتلال البريطاني اشترك مع اولاده وابناء عمومته في معركة الكوت الاولى وابلى بلاءً حسنا في كافة المعارك التي خاضها ضد القوات البريطانية منها اثناء تقدم البريطانيين لاحتلال الرمادي وكذلك في ثورة العشرين.

Secret, File No. wo/106/ 919, ARABTRIBES of the BAGHDAD WILAYAT, JULY 1918, 32.

(٤٠) من عشائر الزبيدية وسميت بهذا الاسم نسبة الى جدهم نمر بن رديني ولهذه العشيرة نخوتها الخاصة وهي (اخوة وضحة) وتوزعت مساكنها ما بين صلاح الدين والانبار وبغداد وحديثة، زبيدي، معجم العشائر العراقية، ٢٨٩/١.

(٤١)الوردي، علي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، (بغداد ، مطبعة الارشاد ، ١٩٧٤)، ١٤٤/٥ .

(٤٢)الحلاب، محمد، حقائق ووثائق من اعالي الفرات، (بغداد، كلية الآداب، ١٩٩٦)، ٥٥ – ٥٧.

الاتفاق بين قادة العشائر الانسحاب نحو بغداد لحماية مقدساتها، وهكذا انقذ الموقف بعد ان اتفق كل من الشيخ نجرس الكعود والشيخ ضاري المحمود وكان معهم يوسف العرسان الذي ظل يقاتل في مقاطعة ابي غريب والفلوجة يهاجم القوات البريطانية حتى عام ١٩٢٠ و بعد دخول القوات البريطانية مدينة الرمادي تمكنوا من القاء القبض على الشيخ نجرس الكعود وايداعه في السجن وكانت خطة البريطانيين تقضي بارسال الشيخ نجرس الكعود اسيرا الى الهند ولهذا وضعوه في سجن انفرادي في الرمادي التي كانت تقع على الفرات مقابل بيت الشيخ حردان وكان الشيخ نجرس قد طلب من رئيس السراي السماح له بالصعود على سطح السراي ليرى السحب واعطاه روبية او روبيتين وسمح له بذلك والقى الشيخ نجرس نفسه من النهر وعبر نهر الفرات سباحة واتجه الى دار الشيخ حردان عبد الحميد العيثة فاستقبلته زوجة الشيخ حردان وعندما علم البريطانيون بذلك راحوا يبحثون عن الشيخ ابن نجرس في كل مكان الا دار الشيخ حردان لأنه وعدهم بعد ان استسلم لدخول الرمادي بانه لا يقوم باي نشاط عسكري او سياسي ضد البريطانيين وقدمت له زوجة الشيخ حردان الطعام والملابس وامتطى فرس الشيخ حردان وانطلق مودعا من قبل عائلة الشيخ حردان ،اذ كانوا من ضمن مؤيديه وبعد ان وصل الشيخ نجرس الى احدى مقراته في هيت وتمكن من التخلص من مكيدة البريطانيين.

قامت بريطانيا بإلقاء القبض على الشيخ حردان بتهمة تعاونه مع الشيخ نجرس عدو البريطانيين[٤٣]. وزاد من حقد وكره نجرس الكعود للبريطانيين قيام الكولونيل لجمن قتل اخيه صبار واراد اخذ الثأر له.[٤٤]

قامت ايضا عشائر الدليم الاخرى بدور اخر ضد القوات البريطانية في معركة الرمادي الثانية، اذ قاموا بهجمات على المراكب البريطانية الحربية والمراكب التي كانت تحمل الامدادات المتجهة نحو الرمادي في ٢٨ ايلول ١٩١٧ وقاموا بإغراقها في نهر الفرات قرب الدشة الواقعة حاليا شمال مدينة الرمادي. وكان لعشيرة البو عبيد دور مهم ايضا في المعركة برئاسة الشيخ نومان كذلك عشائر البو فراج والبو فهد والبو ذياب ومعركة دكة المراجب.[٤٥]

(٤٣)حلاب، حقائق ووثائق من اعالي الفرات، ١/٦٥-٦٧.

(٤٤)اوبهايم، البدو، ٢/٢٩٢.

(٤٥)جاسم ، دور الانبار في الحركة الوطنية في العراق ، ٢٢.

شاركت عشيرة المحامدة ايضا في قتال القوات البريطانية بقيادة الشيخ (سمير الشلال)[٤٦] الذي كان خلال تلك المرحلة ملازما لاخيه (حبيب الشلال)[٤٧] متأثرا بأفكاره لاسيما فيما يتعلق بمناهضة البريطانيين وعدم الارتياح لهم وقد ظل على كرهه الشديد له طوال حياته، وعندما كان المحتلون البريطانيين في الفلوجة بعيدين عن السكان فلم يقوموا باي اجراء للمدينة يزيد تطورهم وانما كان همهم الوحيد التقرب الى رؤساء العشائر وقد قام الميجر(ايدي) ببعض الاجراءات التعسفية عند احتلال الفلوجة والرمادي وهدد الشيخ حبيب الشلال شيخ عشيرة المحامدة زاعما انه كان يثير المشاكل التي لا تخدم المصالح البريطانية. [٤٨]

في حين كانت عشيرة البو محل المتمثلة بشيخها (عفتان الشرجي)[٤٩] من العناصر الاكثر تمردا من بين عشائر الدليم شانها شان عشيرة البو نمر وكثير ما كانوا يقومون باقتناص الجنود البريطانيين ومهاجمة القوافل البريطانية .[٥٠]

---

(٤٦) ينتمي الشيخ سمير بن شلال بن حبيب الى اسرة الشلال التي قدر لها ان تتولى الرئاسة على عشائر المحامدة الزبيدية و تنتسب تلك الاسرة الى عائلة ترجع بالنسب الى عشيرة البو عزام احدى عشائر المحامدة واستلم المشيخة من عام ١٩٢٧ حتى استشهاده في احداث حركة مايس عام ١٩٤١. المحمدي، محمد شاكر حمود، الشيخ الشهيد سمير الشلال،(الفلوجة، ٢٠٢٠)، ٤.

(٤٧) تسلم الشيخ حبيب الشلال زعامة المحامدة بعد وفاة عمه الشيخ فرحان وكان محبا ومطيعا من قبل رجال عشيرته كونه كان شيخا محبوبا ومحترما يتسم بالصفات النبيلة وكانت له علاقه حسنه مع الدولة العثمانية فيها نوع من التعاون فضلا عن مساعدته للدولة العثمانية في كثير من القضايا الداخلية في المناطق التي كانت تابعة لنفوذه وبقي شيخا عن عشيرة المحامدة لمدة ٢٨ عاما اذ ازدهرت عشيرته في عهده وعم فيها الرخاء والرفاهية اذ مارس رجال عشيرته مهنة الزراعة في اراضي النساف والجزيرة على جانبي نهر الفرات وكذلك في منطقة الصقلاوية.

wo/106/ 919, ARAB TRIBES of the BAGHDAD WILAYAT, JULY 1918, 32.

(٤٨) ولد الشيخ عفتان بن فرحان بن شرجي عام ١٨٩٢ واستلم المشيخة بعد وفاة والده الشيخ فرحان الشرجي فكان من الحمائل المعروفة واللامعة في قبيلة الدليم شارك في قتال القوات البريطانية عند دخولها الى لواء الدليم عام ١٩١٧م وكذلك اثناء ثورة العشرين فقد شارك مع ابناء عمه الشيخ نجرس الكعود شيخ عشيرة البو نمر.

(49)wo/106/ 919, ARAB TRIBES of the BAGHDAD WILAYAT, JULY 1918, 78.

(50)Ibid, 78.

النتائج

كان للقيادات العشائرية في لواء الدليم مساهمة مهمة وفعالة في المعارك التي جرت بيت القوات البريطانية والعثمانية يحثهم عامل الجهاد في سبيل اعلاء كلمة الاسلام ، اذ شارك قسم من هؤلاء الشيوخ في معركة المدائن ، فكان لهم دور كبير في قتال القوات البريطانية واربكوا خطوط امداداتهم وقطعوا قسما منها بعملياتهم القتالية ، فضلا عن ذلك كانت مناطق الفرات الاعلى من الرمادي الى دير الزور وما يليها عمقا لقوات العشائر المساندة للقوات العثمانية .

من جانب اخر قامت القوات البريطانية باسر الشيخ (حردان عبد الحميد) شيخ عشيرة البوعيثة وابعدوه خارج العراق الى جزيرة هنجام في الهند كونه كان معاديا لهم ، في حين شاركت عشائر اخرى من اللواء نفسه في مهاجمة القوات البريطانية التي توجهت نحو الرمادي لاحتلالها وفي مقدمتهم عشيرة (المحامدة ، زوبع ، البونمر والبو فهد) وعشائر اخرى ساهمت في مقاومة البريطانيين وتمكنت من قتل عددا منهم والاستيلاء على ما كان بحوزتهم من اسلحة وذخائر .

كما وشاركت عشيرة البونمر بقيادة الشيخ (نجرس الكعود) احد ابرز شيوخ الدليم في قتال القوات البريطانية التي زحفت نحو اللواء ، اضافةً الى ما قامت به عشيرة زوبع بقيادة الشيخ (ضاري المحمود) من مجابهات دموية ضد البريطانيين في معارك الكوت الى جانب الجيش العثماني كذلك عند تقدمهم لاحتلال مناطق اللواء

المصادر:

- اوبنهايم، ماكس، البدو، (لندن، دار الوراق، ٢٠٠٧)، ٢/ ٢٩٢ .
- بصري، مير ، اعلام السياسة في العراق الحديث ،ج١، (لندن ، دار الحكمة، ٢٠٠٥).
- بيل، المس، فصول من تاريخ العراق القريب ، وزارة التربية والتعليم.
- جاسم، معاذ هلال ، دور الانبار في الحركة الوطنية في العراق ١٩١٤-١٩٤١، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، (جامعة الانبار ،١٩٩٩)
- الجبوري، كامل سلمان، مذكرات الحاج صلال الفاضل الموح، (بغداد، مطبعة العاني، ١٩٨٦).
- الحلاب، محمد، حقائق ووثائق من اعالي الفرات، (بغداد، كلية الاداب، ١٩٩٦).
- الدليل الاداري لجمهورية العراق، ٢٧٢- ٣٩٨.
- زبيدي، ماجد ناصر، معجم العشائر العراقية، المجلد الاول، (لبنان، دار المحجة البيضاء، ٢٠٠٥).
- الزبيدي، محمد حسين، السياسيون العراقيون المنفيون الى جزيرة هنجام، ١٩٠٢، (بغداد، دار الحرية،

١٩٨٥).

- شرعبي، محمد الخالد، الباديه بين عراقة الماضي واصالة الحاضر وما تيسر من اخبار قبائل عنزة وتميم وشمر، (دمشق، مكتبة الكاتب العربي، ١٩٩٦).
- شلال، عمر ابراهيم، لواء الدليم في عهد الحكم البريطاني المباشر على العراق ١٩١٧– ١٩٢٠م ،رسالة ماجستير منشورة مقدمة الى مجلس كلية التربية ، (جامعة القادسية ، ٢٠٠٢م).
- الصعيدي، عبد الفتاح، من العصر الجاهلي حتى سنة ٢٠٠٢، ج ٣، (بيروت، دار الكتب العلمية، ٢٠٠٣).
- الضايع، حسين محمد علي، سلسلة السند في نسب البو فهد، كلية الآداب، (جامعة بغداد، ١٩٩٩).
- العامري، ثامر عبدالمحسن، موسوعة عشائر العراق، (لندن، مكتبة الصفا والمروى، د. ت).
- عبدالله، عمار يوسف، السياسة البريطانية تجاه عشائر العراق ١٩١٤–١٩٤٥، اطروحة دكتوراه مقدمه الى كلية التربية، (جامعة الموصل، ٢٠٠٢).
- العلامي، عبدالمنعم، الضحايا الثلاث، (الموصل، مطبعة الهدف، ١٩٥٥).
- العلوجي، عبد الحميد وعزيز جاسم الحجية، الشيخ ضاري قاتل الكولونيل نجدت في خان النقطة، (بغداد، مطبعة اسعد، ١٩٦٨).
- فارس، اسعد، ليشمان والدرب الطويل الى بغداد، (الكويت، الشركة العصرية، ٢٠٠٩).
- مجلة التراث الشعبي، العدد الاول، ٢٠٢٠.
- المحمدي، محمد شاكر حمود، الشيخ الشهيد سمير الشلال،(الفلوجة، ٢٠٢٠).
- المعاضيدي، خاشع ، اعالي الفرات ، (بغداد ، كلية التربية ، ١٩٨٦ م).
- مقابلة شخصية، حاتم مطني عواد احد احفاد الشيخ حمدان في الرمادي بتاريخ ١/٤/ ٢٠٢١.
- مقابلة شخصية، منعم مشرف كردي في الرمادي بتاريخ ٢٠٢١/٣/٢٨.
- الوردي، علي ، لمحات اجتماعية من تاريخ العراق الحديث ، (بغداد ، مطبعة الارشاد ، ١٩٧٤).
- الونداوي، مؤيد، حوادث واخبار عراقية في وثائق بريطانية ، (بغداد، مكتبة دجلة للطباعة والنشر والتوزيع،٢٠٢١).
- ويلسون، ارنولد، بلاد مابين النهرين بين ولاءين ، ط٢ ، (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، د.ت).

English Reference

- DH.KMS46/26/5.1336H ؛DH.KMS46/26/1.Ocak1336H.
- DH.MKT2456/47. 2March 1318H.
- DH.SFR74/167.9 Mayis 1333 R.
- DH.SFR74/167.9 Mayis 1333R.
- LOR/L/Ps/20/ 250, Reports of ADMIN ISTRAT/ ON FOR 1918 of DIVISIONS AND DISTRICTS of THE OCCUPIED TERRITORIES IN MESOPOTAMIA, P-211.
- Secret, File No. wo/106/ 919, ARABTRIBES of the BAGHDAD WILAYAT,

JULY 1918.
- wo/106/ 919, ARAB TRIBES of the BAGHDAD WILAYAT, JULY 1918.
- Oppenheim, Max, The Bedouins, (London, Dar Al-Warraq, 2007), 2/292.
- Basri, Mir, Political Figures in Modern Iraq, Part 1, (London, Dar Al-Hekma, 2005).
- Bill, Miss, Chapters from Iraq's Recent History, Ministry of Education
- Jassim, Moaz Hilal, Anbar's role in the national movement in Iraq 1914-1941, unpublished master's thesis, College of Education for Girls, (Anbar University, 1999)
- Al-Jubouri, Kamel Salman, Memoirs of Hajj Salal Al-Fadil Al-Muah, (Baghdad, Al-Ani Press, 1986).
- Al-Hallab, Muhammad, Facts and Documents from the Upper Euphrates, (Baghdad, College of Arts, 1996).
- Administrative Guide for the Republic of Iraq, 272- 398
- Zubaidi, Majid Nasser, Dictionary of Iraqi Tribes, Volume One, (Lebanon, Dar Al-Mahaja Al-Bayda, 2005).
- Al-Zubaidi, Muhammad Hussein, Iraqi Politicians Exiled to Hingham Island, 1902, (Baghdad, Freedom House, 1985).
- Sharabi, Muhammad Al-Khaled, Al-Badayah between the nobility of the past and the authenticity of the present and the available news of the Anza, Tamim and Shammar tribes, (Damascus, Al-Katib Al-Arabi Library, 1996).
- Shalal, Omar Ibrahim, Al-Dulaim Brigade during the era of direct British rule over Iraq 1917-1920 AD, published master's thesis submitted to the Council of the College of Education, (University of Al-Qadisiyah, 2002 AD).
- Al-Saidi, Abdel Fattah, from the pre-Islamic era until the year 2002, vol. 3, (Beirut, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, 2003).
- Al-Dhaye', Hussein Muhammad Ali, The chain of transmission in the lineage of Al-Bu Fahd, College of Arts, (University of Baghdad, 1999).
- Al-Amiri, Thamer Abdel Mohsen, Encyclopedia of Iraqi Tribes, (London, Al-Safa and Al-Marwa Library, ed.).
- Abdullah, Ammar Youssef, British policy towards the tribes of Iraq 1914-1945, doctoral thesis submitted to the College of Education, (University of Mosul, 2002).
- Al-Alami, Abdel Moneim, The Three Victims, (Mosul, Al-Hadaf Press, 1955).
- Al-Alwaji, Abdul Hamid and Aziz Jassem Al-Hajiya, Sheikh Dhari, the Killer of Colonel Najdat in Khan Al-Nuqtah, (Baghdad, Asaad Press, 1968).
- Fares, Asaad, Leishman and the Long Path to Baghdad, (Kuwait, Al-Asriya Company, 2009).
- Popular Heritage Magazine, first issue, 2020
- Al-Muhammadi, Muhammad Shaker Hammoud, the martyr Sheikh Samir Al-Shallal, (Fallujah, 2020).
- Al-Maadidi, Khasha', Upper Euphrates, (Baghdad, College of Education, 1986 AD).
- Personal interview with Hatem Mutani Awad, one of Sheikh Hamdan's

grandchildren, in Ramadi on 4/1/2021.

- Personal interview with Menem Musharraf, a Kurd, in Ramadi on 3/28/2021
- Al-Wardi, Ali, Social Glimpses from the Modern History of Iraq, (Baghdad, Al-Arshad Press, 1974).
- Al-Wandawi, Muayyad, Iraqi incidents and news in British documents, (Baghdad, Dijlah Library for Printing, Publishing and Distribution, 2021).
- Wilson, Arnold, Mesopotamia between Two Loyalties, 2nd edition, (Baghdad, General Cultural Affairs House.).